Dinleme ve Konuşma Becerilerini Geliştirmek İçin Arapça Web Sitelerini Kullanmanın Önemi: Analitik Alan Çalışması

Abdullah LABABIDI[1]

Öz

Arapça dili dinleme ve konuşma becerilerini geliştirmek için Arapçayı öğretenler açısından ve Türkiye'deki Arap olmayan konuşmacılar için web sitelerini kullanmak büyük önem taşımaktadır. Şimdiki yapılan araştırmanın amacı Arapça dili dinleme ve konuşma becerilerini geliştirmektir web sitelerinin öğrencilerin ilgi olanlarını arttırarak dikkatlerini çekmek ve öğretmenlerin bakış açısını ulaşılmak istenen kitleye tanıtmaktır .Araştırma anketlerine katılanların çogunun eğitimde web sitelerini kullanarak bu sitelerden yardım aldığını gösterdi. Ancak web sitelerini kullanıyor olması öğrencilerin dinleme ve konuşma problami ortadan kaldırmamaktadır. Bu nedenle istenen sonuçları elde etmek için bu tekniklerin kullanımına daha fazla ilgi gösterilmesi gerekmektedir .

Anahtar Kelimeler: *Arapça dili, dinleme becerisi, konuşma becerisi, web siteleri, eğitim, öğretmenler*.

Geliş Tarihi: 20.05.2019 - Kabul Tarihi: 28.06.2019Araştırma Makalesi
Bu makale Turnitin programıyla kontrol edilmiştir. Copyright © İstanbul Aydın Üniversitesi

[1] lababidi. Suriye Alternatif Enerji ve Bilim Akademisi, 1977@gmail.com

Importance of Using Arabic Websites to Improve Listening and Speaking Skills: An Analytical Field Study

Abstract

The usage of Arabic language e-learning platforms represents distinguished importance when it comes to improving listening and speaking skills from the perspective of Arabic language teachers for non-speakers in Turkey .The aim of the research is to identify the importance of using Arabic language teaching platforms by improving the skills of listening and speaking, and to identify the degree of students' interest in the use of these platforms from their teachers' perspective .The research results found that most study members use Internet as a self-teaching tool, but these techniques do not eliminate their problems when it comes to listening and speaking. Therefore, greater attention should be given to how these techniques should be used to reach the required results, although there is sufficient training on these sites that train students to practice listening and speaking skills.

Keywords: *Arabic- listening skills- speaking skills- Web sites- Education - the teachers.*

أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت في تحسين
مهارتي الاستماع والتحدث ـ دراسة ميدانية تحليلية.

د. عبد الله لبابيدي[2]

ملخص الدراسة

يمثل استخدام مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث أهمية كبرى من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في تركيا.

ويهدف البحث إلى التعرف على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث، والتعرف على درجة إقبال الطلبة على استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت من وجهة نظر مدرسيهم.

ومن نتائج البحث تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) في التعليم، إلا أن هذه التقنيات لا تقضي على مشكلات الاستماع والتحدث عند الطلبة، وبالتالي ينبغي زيادة الاهتمام بطريقة استخدام هذه التقنيات للوصول للنتائج المطلوبة بالرغم من وجود تدريبات كافية في هذه المواقع تدرب الطلبة على مهارتي الاستماع والتحدث.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية-مهارة الاستماع-مهارة التحدث-مواقع الإنترنت-التعليم-المعلمون

[2] دكتوراه في الدراسات الإسلامية، تركيا، غازي عينتاب lababidi.1977@gmail.com

1- مقدمة

إن للتقنيات التكنولوجية الحديثة دور مهم في كل مناحي الحياة التي نعيشها، فلقد أصبحت جزءًا لا يتجزأ من حياتنا، ولم تعد هناك حواجز مكانية أو زمانية بين أفراد المجتمع، وأصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة.

والدارسون للغة العربية يحتاجون إلى هذه التقنيات المعينة في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها على التحدث والاستماع، ومن جملة هذه التقنيات المواقع الإلكترونية التي تضم مواقع التواصل الاجتماعي واليوتيوب ومواقع الويب وتطبيقات الهاتف المحمول، وغيرها من هذه التقنيات التي تعين طالب العربية على فهمها وتعلمها بأحدث الأساليب وأسهل الطرق.

2- أهداف البحث:

1. التعرف على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت في تحسين مهارة الاستماع.
2. التعرف على أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت في تحسين مهارة التحدث.
3. التعرف على درجة إقبال الطلبة على استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت.
4. التوصل إلى نتائج وتوصيات تفيد مراكز تعليم العربية للناطقين بغيرها لتفعيل استخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتوظيفها في تعليم العربية.

3- أهمية البحث:

1. الحد من المشكلات التعليمية التي تواجه المدرسين أثناء العملية التعليمية.
2. إلقاء الضوء على أثر وأهمية استخدام المواقع الإلكترونية في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث.
3. قلة الدراسات -فيما بين لدي من مصادر ومراجع-التي تناولت التعليم الإلكتروني واستخدام التقنيات الحديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بشكل عام.
4. إلقاء الضوء على أهمية استخدام المواقع الإلكترونية والتقنيات التعليمية الحديثة في مراكز تعليم العربية للناطقين بغيرها.

4- مشكلة البحث:

1. ما أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت في تحسين مهارة الاستماع من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تركيا؟
2. ما أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت في تحسين مهارة التحدث من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تركيا؟
3. ما درجة إقبال الطلبة على استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الإنترنت من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في تركيا؟

5- حدود البحث:

أ- حدود إجرائية:

معرفة مدى أهمية المتغير المستقل (مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت) علـى المتغير التابع (مهارتي الاستماع والتحدث).

ب- حدود زمانية:

تم إجراء البحث بتاريخ 2019/1/7 وتم الانتهاء منه بتاريخ 2019/2/1.

ت- حدود مكانية:

اقتصرت عينة الدراسة على عدد من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في أراضي الجمهورية التركية.

6- منهج البحث:

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع للوصول إلى النتائج المرجوة.

7- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من عينات احتمالية مكونة من عدد من مدرسي اللغة العربية للناطقين بغيرها في بعض الجامعات التركية، فلقد تم اختيار عينة عمدية مكونة من 22 مدرسًا سوريًا، موزعين على 18 جامعة تركية، حيث وزع الباحث نُسخًا من الاستبانة على أفراد مجتمع البحث بشكل عمدي، ويستخدم هذا النوع من العينات عند "الحاجة إلى انتقاء عينات ذات مواصفات محددة لتمثل مجتمعًا ذا مواصفات محددة ومعلومة" (صيني، 1994م: 248).

وهذه عينة البحث من ناحية المعلومات الشخصية:

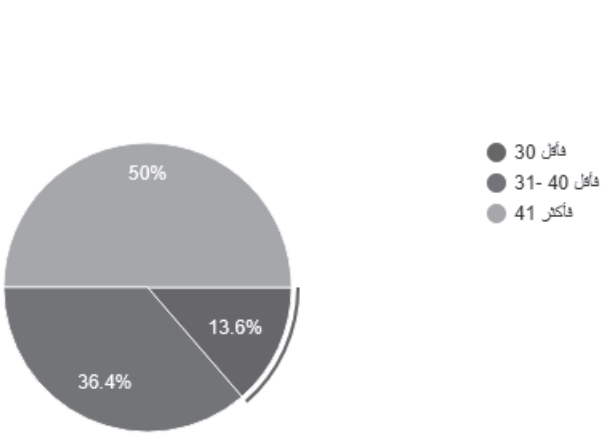

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 50% عمرهم 41 سنة فأكثر، وأن 36،4% عمرهم بين 31 سنة و40 سنة، وأن 13،6% عمرهم 30 سنة فأقل.

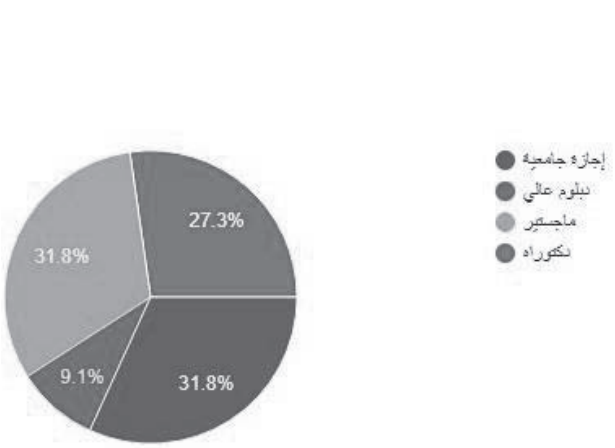

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 31،8 % من المبحوثين يحملون إجازة جامعة، وساوتها بنفس النسبة ممن شهادة الماجستير، ونسبة 27،3% يحملون شهادة الدكتوراة، ونسبة 9،1% يحملون شهادة الدبلوم العالي.

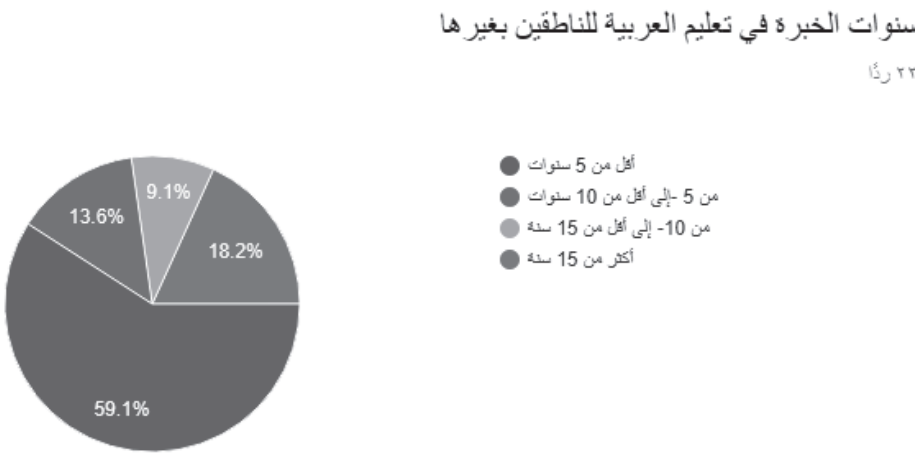

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 59،1% سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات، وهو فترة قدوم معظم المدرسين السوريين إلى تركيا، بينما نسبة 18،2% خبرتهم أكثر من 15 سنة، و13،6% خبرتهم من 5 إلى أقل من 10 سنوات، و 9،1% خبرتهم من 10 إلى أقل من 15 سنة.

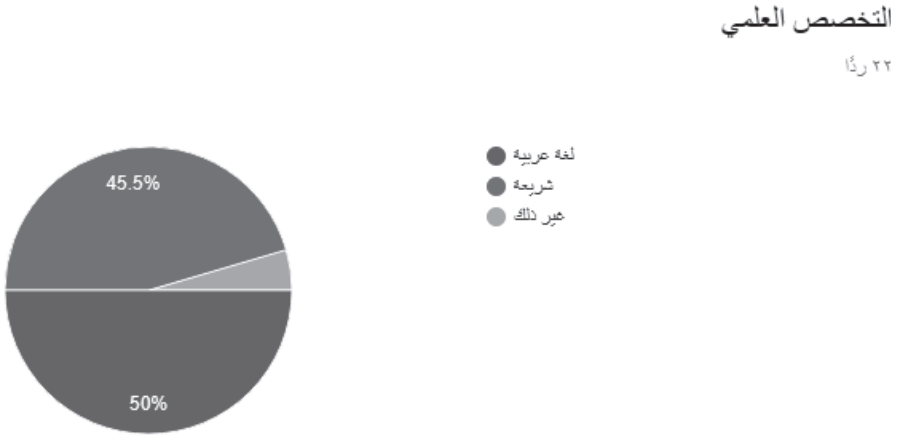

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 50% من المبحوثين تخصصهم هو اللغة العربية، ونسبة 45،5% منهم تخصصة الشريعة، و4،5% غير ذلك من هذين التخصصين.

8- **أداة البحث:** □ استخدام الاستبانة كأداة لهذه الدراسة، وهي من أكثر أدوات البحث العلمي استخدامًا وقام الباحث بصياغة الاستبانة □ صورتها الأولية، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين[3] من ذوي الاختصاص والخبرة وذلك لتحكيمها والتأكد من صدقها الظاهري.

9- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها تم استخدام الأسلوب الإحصائي القائم على التكرارات والنسب المئوية للتعرف على الصفات الشخصية لمفردات البحث وتحديد اتجاهاته.

10- الدراسات السابقة:

توجد بعض الدراسات السابقة التي تناولت بعض جوانب موضوع الدراسة نذكر منها:

1- "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن" (عوده مراد، 2014م) وقد هدفت الدراسة التعرف على مدى معرفة عينة من معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم في لواء الشوبك للتطبيقات والبرمجيات الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك التعرف على العوائق التي تحول دون استخدامهم لها، وأظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يمارسون التطبيقات والبرمجيات المختلفة لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بصورة كافية، ولكن استخدامهم وتوظيفهم

(3) وهما الأستاذ المشارك محمد نهاد كردية، والأستاذ محمد العبد الله.

لها في أغراض التدريس كان متدنيًا، كما كشفت النتائج عن وجود بعض العوائق من أهمها عدم توافر التجهيزات والبنى التحتية اللازمة.

2- "واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم" (علي ديب، أوصاف، 2012م)، ويهدف البحث إلى دراسة واقع توظيف تقنيات التعليم في العملية التعليمية من خلال آراء طلبة الماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في مركز تعلم اللغات في دمشق ودرجة استفادتهم منها، كما يهدف البحث إلى معرفة آرائهم في التصور المقترح لمفردات تقنيات التعليم تمهيدًا لوضع مفردات مناسبة لاقتراحاتهم وآرائهم ومستواهم العلمي والأكاديمي.

3- "توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية. الوسائل السمعية والبصرية نموذجًا" (البغدادي، زكي أبو النصر، 2016م) ويحاول الباحث الإجابة عن السؤال الآتي: كيف نوظف هذه الوسائل السمعية والبصرية في تعليم العربية لغة ثانية؟ ومن أبرز نتائج البحث: إن ثورة المعلومات والاتصالات قد أحدثت تحولات هائلة في مجال التعليم؛ وعند استخدام الوسائل السمعية والبصرية في تعليم العربية لغة ثانية لن يكون الطالب متعلمًا سلبيًا؛ مهمته فقط تلقي ما يلقى إليه من معلومات، بل سيصبح العنصر الأهم
4- والأنشط في عملية التعليم.

التعليق على الدراسات السابقة:

1- تشترك الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في البحث عن أهمية استخدام مواقع الإنترنت وتقنيات التعليم الحديثة أو التعليم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية.

2- يلاحظ من خلال نتائج الدراسات السابقة أن هناك اتجاهًا إيجابيًا نحو استخدام الإنترنت في التعليم.

3- جميع الدراسات السابقة لم تبحث دراسة استخدام مهارتي الاستماع والتحدث على مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت.

11- مصطلحات البحث:

1- التقنيات التعليمية

هي "نظام يضم مجموعة من المكونات المترابطة المتداخلة (أجهزة، مواد تعليمية، برامج، قوى بشرية، تصميم، استراتيجية تقويم، تصميم إنتاج) التي تؤثر بعضها في بعض والتي تعمل معًا لرفع فاعلية وكفاءة المواقف التعليمية المختلفة بحيث ينتج عن ذلك حل لمشكلة أو عدة مشكلات تعليمية" (محمود، 1997م: 13).

2- اللغة:

هي "الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أي صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها وخصائصها والتي يمكن بها تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا بواسطة تأليف كلمات في تركيب خاص" (بدير وصادق 2000م: 7).

3- المهارة:

هي "ما يتعلمه الفرد أو يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة ويؤدي بصورة بدنية أو عقلية " (أبو صواوين، 2002م: 32).

4- مهارة الاستماع:

عرفها السيد وحافظ (2002م، 27) بأنها: "سلوك الإنصات النشط، وحسن استقبال الرسائل اللفظية، وغير اللفظية، بطريقة ودية، مع إبداء الاحترام والتقدير، مما يكفل تحقيق الاندماج في العملية التعليمية وبشكل إيجابي وفعال".

5- مهارة التحدث:

يعرفها الناقة وحافظ (2002م، 601) بأنها: فنُّ نقل المعلومات، والمعارف، والخبرات، والمشاعر، والأحاسيس، والآراء، والرؤى، والحقائق، والمبادئ، والمفاهيم، والنظريات من شخص لآخر، بحيث يقع كلُّ هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل.

الإطار النظري للبحث:

1- اللغة العربية في تركيا:

يواجه الطلبة الأتراك مشكلة في امتلاك مهارتي التحدث والاستماع الجيد في تعلم اللغة العربية نتيجة عدم الاهتمام بالتقنيات الحديثة، وهذا ما يلاحظه الكثير من المدرسين العرب في الجامعات التركية.

فقد لاحظ الباحث سمير عمر سيد (2017م، 29) "عدم وجود محاكيات صوتية الكترونية أو مختبر صوتي يعنى بمسائل الأصوات العربية مع

شدة أهميتها لا سيما في دروس التجويد حتى في مرحلة الليسانس، ومن ثم ظهر عدم اهتمام الطلاب بها فجاءت النتائج على غير المتوقع".

ومع ازدياد الإقبال على تعلم العربية في تركيا كان لا بد من تطوير مهارات التعليم عبر الوسائط والتقنيات المتعددة.

2- مواقع تعليم اللغة العربية:

عرف الموسى والمبارك (2005م، 113) التعليم الإلكتروني "بأنه طريقة للتعليم باستخدام الاتصال الحديث من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات، وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بُعد أو في الفصل الدراسي؛ فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها □ إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة".

3- أهمية التقنيات التعليمية:

تتجلى أهمية التقنيات التعليمية في الوظيفة التعليمية التي تؤديها والتي من أبرزها:

1- تجعل عملية التعلم أكثر نشاطًا، وفاعلية.
2- تنشط تفاعل الدارس ودافعيته مع المادة التعليمية.
3- الوسيط البصري والسمعي يسهم في الحد من عزلة الدارس.
4- تمثل وسيله مهمة في تحسين أساليب التعليم ونوعيته.
5- "زيادة سرعة التعلم فهي تحقق تعلمًا بأسرع وقت وأقل جهد" (سلامة،2013م: 42).

4- أنواع مواقع الإنترنت التعليمية:

تنقسم مواقع الإنترنت التعليمية إلى قسمين:

- صفحات الويب الساكنة: "يكتفي المتعلم بقراءتها فقط لغياب أدوات التفاعل مع محتواها مثل الاكتفاء بقراءة محتوى المقررات غير النشط وصفحات من الكتب أو المراجع أو المقالات وغيرها من صور المحتوى التي لا تحتاج من المتعلم سوى القراءة أو الإحاطة فقط" (مصطفى، 2006م: 148).

- صفحات الويب التفاعلية: وتضم وسائط متعددة هدفها التفاعل مع المستخدم والمحتوى للوصول إلى نتائج مرضية في العملية التعليمية.

"وعلى معلم المستقبل أن يختار من التقنيات ما يعينه على إيضاح الدرس اللغوي وينبغي على المعلم أن يبني ذلك الاختيار على أسس علمية واضحة مثل تحديد أهداف الدرس اللغوي تحديدًا سلوكيًا ومعرفة مدى إسهام الوسيلة في إنجاز الأهداف" (القاسمي والسيد، 1991م: 7).

ومفهوم توظيف تقنيات التعليم أعم وأوسع من استخدام تقنيات التعليم، فهو يعرف بأنه "استخدام المعلم لمهارات التقنيات استخدامًا فعالًا بهدف تحسين عمليات التعليم والتعلم" (الفقي، 2005م: 9) فعملية الاستخدام تدخل في عملية التوظيف وهي جزء منها.

وهنا يجب على معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها اللحاق بركب التقدم التكنولوجي والتطور الهائل الحاصل في التعليم الإلكتروني.

وفي سؤال حول استخدام مواقع الانترنت كانت النتيجة أن 63،6 % يستخدمون مواقع تعليم اللغة العربية لتحفيز مهارتي الاستماع والتحدث، وأن نسبة 36،4% لا يستخدمونها وهذا يتوجب عليهم مواكبة التقنيات الحديثة والخضوع لدورات في هذا المجال لتطوير أنفسهم ولأهمية استخدام هذه المواقع.

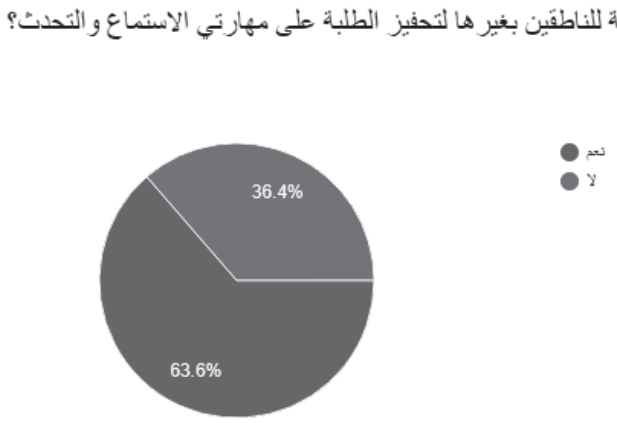

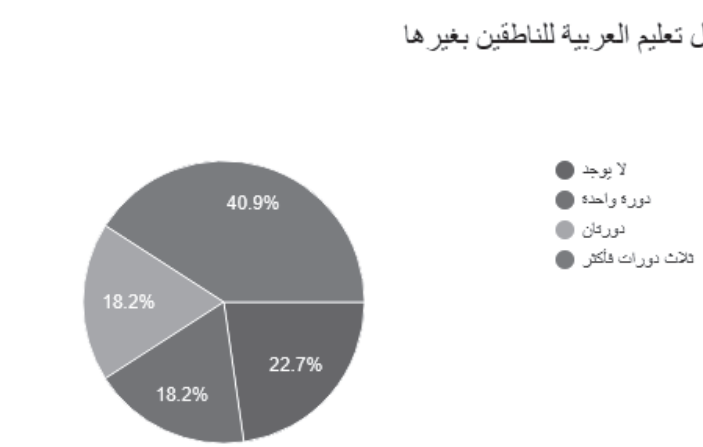

وبالنظر إلى أن نسبة 36،4% لا يستخدمون مواقع الإنترنت في تعليم العربية كما مر معنا، فقد لوحظ في البيان السابق أن 22،7% من المبحوثين لم يخضع لأي دورة في مجال تعليم العربية للناطقين بغيرها،

وأن 18،2% خضع لدورة واحدة فقط، وأن 18،2% كذلك خضع لدورتين فقط، وأن 40،9% من المبحوثين وهي الأعلى قد خضوا لثلاث دورات فأكثر.

نتائج تحليل أسئلة الاستبانة وتفسيرها:

أولًا: أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة

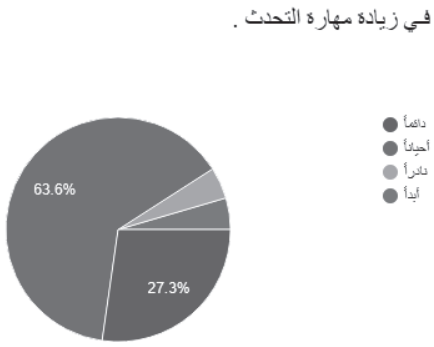

التحدث.

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 63،6% من المبحوثين يعتقدون أن مواقع تعليم العربية للناطقين بغيرها تساهم في زيادة مهارة التحدث **أحيانًا**، وأن 27،3% يعتقدون أن مواقع تعليم العربية للناطقين بغيرها تساهم في زيادة مهارة التحدث دائمًا، وبمجموع النسبتين 90،9% يتبين أن معظم المبحوثين يؤكدون أن هذه المواقع تساهم في زيادة مهارة التحدث.

2-تسهم مواقع تعليم اللغة العربية في تشجيع الطلبة على التحدث.

٢٢ ردًا

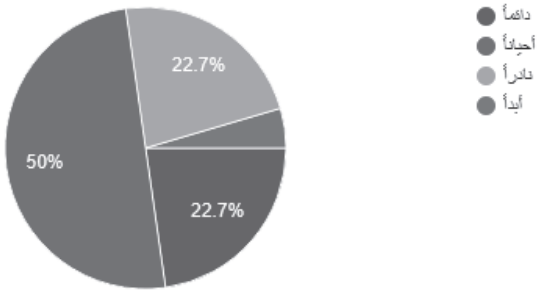

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 50% من المبحوثين يؤكدون أن هذه المواقع تساهم في تشجيع الطلبة على التحدث، وأن 22،7% من المبحوثين يعتقدون أنها تساهم دائمًا على تشجيع التحدث، وبنفس النسبة قال المبحوثون إنه نادرًا ما تشجع هذه المواقع على التحدث وهنا ينبغي تطوير هذه المواقع لتشجيع الطلبة على التحدث باللغة العربية.

3-تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز الطلبة على مهارة التحدث.

٢٢ ردًا

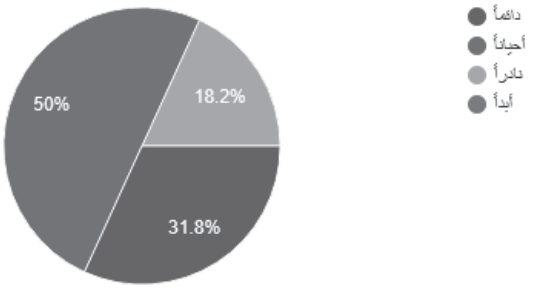

يتبين لنا من المخطط السابق أنه أحياناً ما تسهم طريقة تركيب الجملة في مواقع تعليم العربية على تحفيز الطلبة على مهارة التحدث بنسبة 50%،

وأن 31،8% من المبحوثين يعتقدون أن مواقع تعليم العربية تسهم في تحفيز الطلبة على مهارة التحدث دائمًا، وأن نسبة 18،2% يعتقدون نادرًا من تحفز هذه المواقع على مهارة التحدث، وهنا التحفيز أهم من التشجيع السابق.

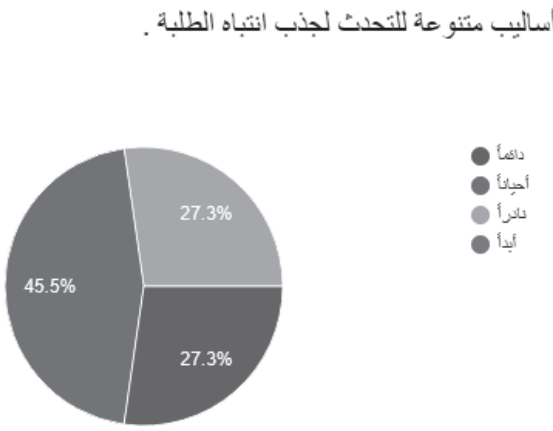

يتبين لنا من المخطط السابق أن 45،5% من المبحوثين يعتقدون أن مواقع تعليم اللغة العربية تقدم أساليب متنوعة للتحدث لجذب انتباه الطلبة، وأن 27،3% يعتقدون أن هذه المواقع أحيانًا ونادرًا تقدم أساليب متنوعة للتحدث لجذب انتباه الطلبة.

5-تقضي مواقع تعليم اللغة العربية على مشكلات التحدث التي تعترض الطلبة.

٢٢ ردًا

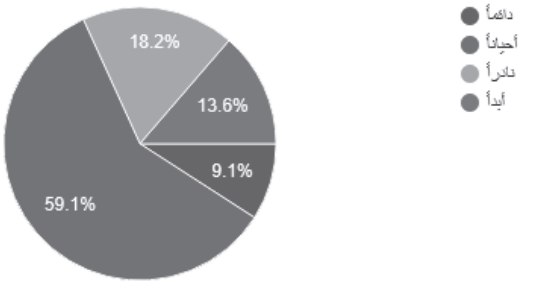

يتبين لنا من المخطط السابق أن 9،1% من المبحوثين يعتقدون أن هذه المواقع تقضي على مشكلات التحدث التي تعترض الطلبة دائمًا، وأن 59،1% يعتقدون أن هذه المواقع تقضي على مشكلات التحدث التي تعترض الطلبة أحيانًا، وأن 18،2% من المبحوثين يعتقدون نادرًا بقدرة هذه المواقع على القضاء على مشكلات التحدث تعترض الطلبة، وأن 13،6% يعتقدون أنها لا تقض أبدًا على هذه المشكلات، وبالتالي يتوجب على القائمين على وضع المناهج الإلكترونية دراسة هذه المشكلات.

6-يحتوي منهج اللغة العربية على موضوعات تحفز مهارة التحدث لدى الطلبة.

٢٢ ردًا

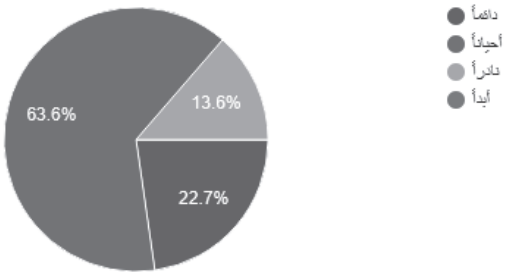

يتبين لنا من المخطط السابق أن 63،6% من المبحوثين يعتقدون بوجود موضوعات تحفز على مهارة التحدث لدى الطلبة في هذه المواقع أحيانًا، وأن 22،7% يعتقدون دائمًا بوجود هذه الموضوعات المحفزة على التحدث، وأن 13،6% يعتقدون نادرًا بقلة وجود هذه الموضوعات المحفزة على التحدث في هذه المواقع.

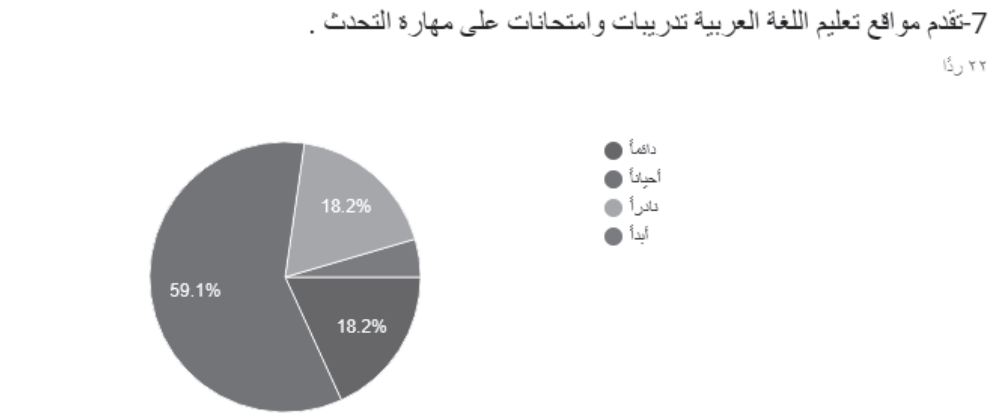

يتبين لنا من المخطط السابق أن 18،2% من المبحوثين يعتقدون بوجود تدريبات وامتحانات دائمًا، وأن 59،1% من المبحوثين يعتقدون بوجود تدريبات وامتحانات أحيانًا على هذه المواقع مقدمة للطلبة لتطويرهم في مهارة التحدث، وأن 18،2% يعتقدون نادرًا بوجود مثل هذه الامتحانات والتدريبات.

8-تقدم مواقع تعليم اللغة العربية مفردات جديدة تسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطلبة.

٢٢ ردًا

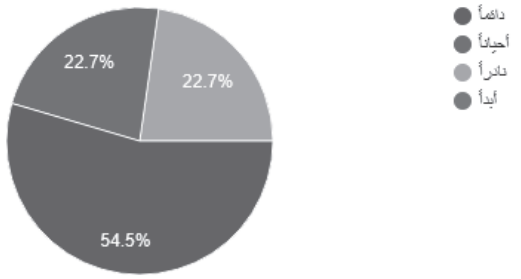

يتبين لنا من المخطط السابق أن 54،5% من المبحوثين يعتقدون دائمًا بأن مواقع تعليم اللغة العربية تقدم مفردات جديدة تسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطلبة، وأن 27،7% بالتساوي بين أحيانًا ونادرًا تقوم هذه المواقع على تقديم مفردات جديدة تسهم في تنمية مهارة التحدث لدى الطلبة.

ثانيًا: أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت في تحسين مهارة الاستماع.

1- تساهم مواقع تعليم اللغة العربية في إيضاح أهمية مهارة الاستماع .

٢٢ ردًا

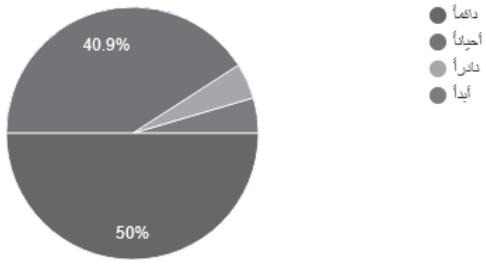

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 50% من المبحوثين يعتقدون أن مواقع تعليم العربية للناطقين بغيرها تساهم في إيضاح مهارة الاستماع

دائمًا، وأن 40،9% يعتقدون أن مواقع تعليم العربية للناطقين بغيرها تساهم في إيضاح مهارة الاستماع أحيانًا، وبمجموع النسبتين 90،9% يتبين أن معظم المبحوثين يؤكدون أن هذه المواقع تساهم في زيادة إيضاح مهارة الاستماع.

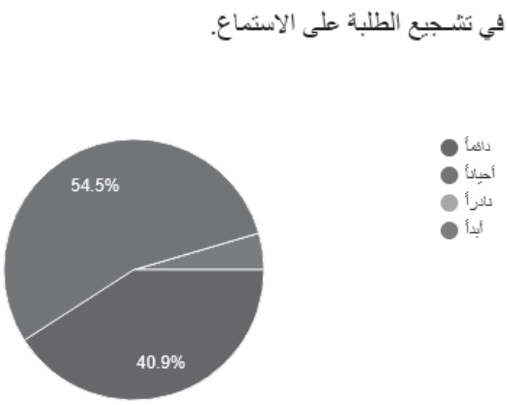

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 40،9% من المبحوثين يؤكدون أن هذه المواقع تساهم في تشجيع الطلبة على الاستماع دائمًا، وأن 54،5% من المبحوثين يعتقدون أنها تساهم أحيانًا على تشجيع الاستماع، وبمجموع النسبتين وهي 95،5% تؤكد لنا أن مواقع تعليم العربية تشجع الطلبة على الاستماع عبر العديد من الفيديوهات والصوتيات.

3- تسهم طريقة تركيب الجملة في تحفيز مهارة الاستماع لدى الطلبة.

٢٢ ردًا

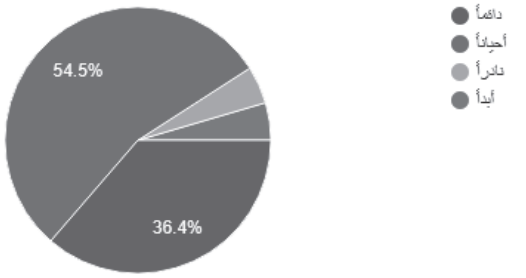

يتبين لنا من المخطط السابق أن طريقة تركيب الجملة تسهم أحيانًا على تحفيز الطلبة على مهارة الاستماع بنسبة 54،5%، وأن 36،4% من المبحوثين يعتقدون أن طريقة تركيب الجملة تسهم في تحفيز الطلبة على مهارة الاستماع دائمًا، وبمجموع النسبتين وهو 90،9% تصبح النسبة كبيرة في تحفيز الطلبة على مهارة الاستماع من قبل هذه المواقع.

4- تقدم مواقع تعليم اللغة العربية أساليب متنوعة لجذب انتباه الطلبة للاستماع.

٢٢ ردًا

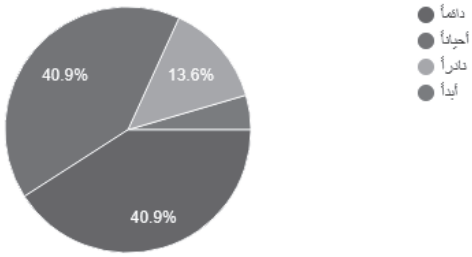

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 40،9% من المبحوثين دائمًا وأحيانًا يعتقدون أن مواقع تعليم اللغة العربية تقدم أساليب متنوعة لجذب انتباه الطلبة للاستماع وبمجموع 81،8% وهذه نسبة كبيرة في تأييد هذه البند

مما يدل فعلًا على وجود أساليب كثيرة ومتنوعة لجذب انتباه الطلبة للاستماع عبر وسائط وتقنيات متنوعة.

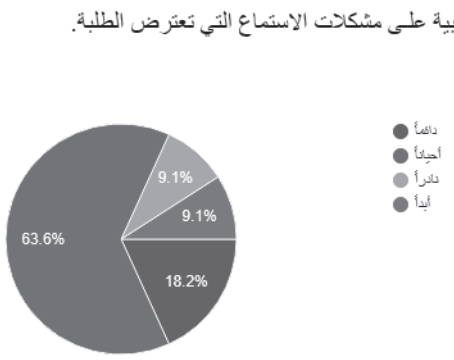

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 63،6% من المبحوثين يعتقدون بأن هذه مواقع تعليم اللغة العربية تقضي على مشكلات الاستماع لدى الطلبة أحيانًا، وأن نسبة 18،2% تقضي دائمًا على مشكلات الاستماع، وأن نسبة 9،1% بالتساوي بين أبدًا ونادرًا لا تقضي على هذه المشكلة، مما يؤدي إلى أهمية وجود دراسة تفسر لنا أسباب عدم القضاء على مشكلات الاستماع لدى الطلبة في هذه المواقع.

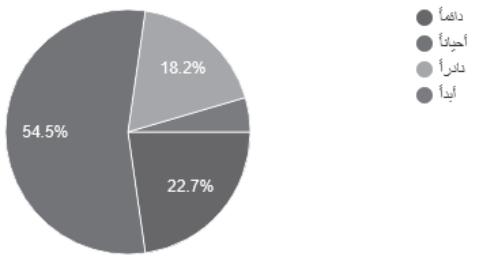

يتبين لنا من المخطط السابق أن 54،5% من المبحوثين يعتقدون أحيانًا وجود موضوعات تحفز على مهارة الاستماع لدى الطلبة في هذه المواقع، وأن 22،7% يعتقدون دائمًا بوجود هذه الموضوعات المحفزة على الاسستماع، وأن 18،2% يعتقدون نادرًا بقلة وجود هذه الموضوعات المحفزة على الاستماع في هذه المواقع.

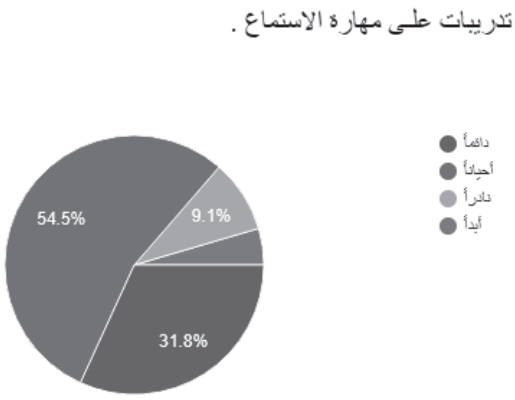

يتبين لنا من المخطط السابق أن 31،8% من المبحوثين يعتقدون بوجود تدريبات وامتحانات دائمًا، وأن 54،5% من المبحوثين يعتقدون بوجود تدريبات أحيانًا على هذه المواقع مقدمة للطلبة لتطويرهم في مهارة الاستماع، وأن 9،1% يعتقدون نادرًا بقلة وجود مثل هذه الامتحانات والتدريبات.

8- تقدم مواقع تعليم اللغة العربية مفردات جديدة تسهم في تنمية مهارةالاستماع لدى الطلبة.

٢٢ ردًا

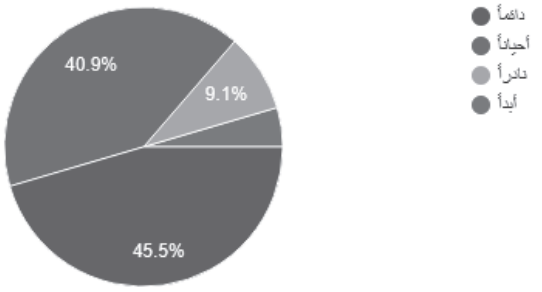

يتبين لنا من المخطط السابق أن نسبة 45،5% من المبحوثين يعتقدون دائمًا أن مواقع تعليم اللغة العربية تسهم دائمًا في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة عبر مفردات جديدة، وأن نسبة 40،9% من المبحوثين يعتقدون أحيانًا أن مواقع تعليم اللغة العربية تسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة بمفردات جديدة، وأن 9،1% يعتقدون نادرًا بقلة المفردات التي تساعد على تنمية مهارة الاستماع على هذه المواقع.

ثالثًا: بنظرك ما درجة اعتماد الطلبة على استخدام مواقع تعليم اللغة العربية عبر شبكة الانترنت.

1- يفضل الطلبة تصفح مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت.

٢٢ ردًا

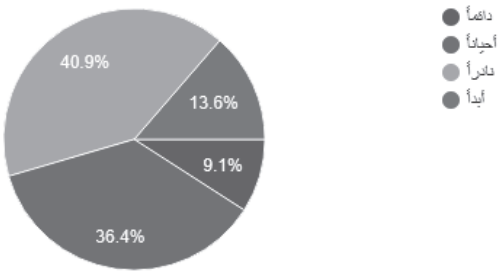

يتبين لنا من المخطط السابق ومن وجهة نظر المدرسين أن الطلبة يفضلون تصفح مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت بنسبة 36،4% أحيانًا وبنسبة 9،1% دائمًا، وأن 40،9% نادرًا ما يتصفحون هذه المواقع مما يدل على صورة سوداوية من المدرسين تجاه طلبتهم وهذا يحتاج كذلك لدراسة واسعة حول أسباب عزوف الطلبة عن تصفح هذه المواقع.

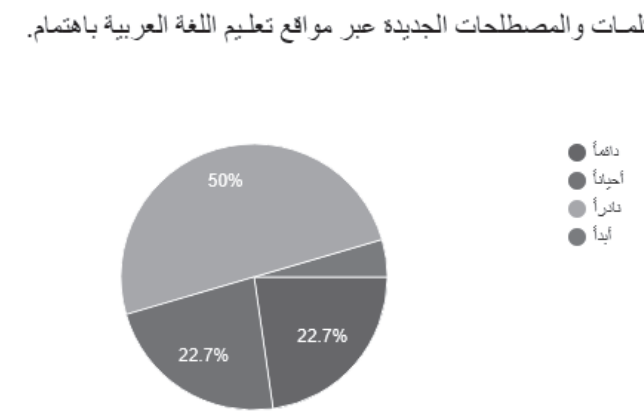

يتبين لنا من المخطط السابق ومن وجهة نظر المدرسين أنه وبنسبة 50% نادرًا ما يستمع الطلبة إلى منطوق الكلمات والمصطلحات الجديدة عبر مواقع تعليم اللغة العربية باهتمام وهذا يؤيد وجهة النظر الأولى في عدم الاهتمام بتصفح هذه المواقع على شبكة الانترنت، ولكن وبمجموع 45،4% في كل من دائمًا وأحيانًا تكون النتائج وسطية تقريبًا بين الاهتمام وعدمه.

3- يهتم الطلبة بـإجراء محادثـات بينهم محاكاة للموجود على مواقع تعليم اللغـة العربية.

٢٢ ردًا

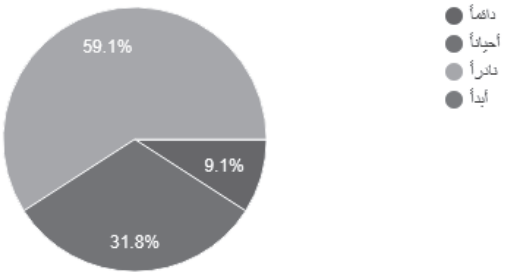

يتبين لنا من المخطط السابق ومن وجهة نظر المدرسين أن الطلبة نادرًا وبنسبة 59،1% لا يهتمون بإجراء محادثات بينهم محاكاة للموجود على مواقع تعليم اللغة العربية، وأن نسبة 31،8% أحيانًا ما يهتمون بذلك.

4- يقدم الطلبة أسـئلة واستفسـارات عـن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة العربية.

٢٢ ردًا

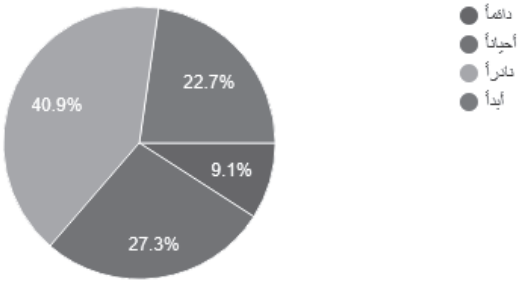

يتبين لنا من المخطط السابق ومن وجهة نظر المدرسين أن 22،7% لا يقدمون أي استفسار عن الموضوعات التي تقدمها مواقع تعليم اللغة العربية، وأن 40،9% نادرًا ما يقدمون استفسارات لمدرسيهم حول هذه المواقع، وأن 27،3% يقدمون أحيانًا استفسارات حول الموضوعات التي تقدمها هذه المواقع.

5- يقدم الطلبة أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة العربية.

٢٢ ردًا

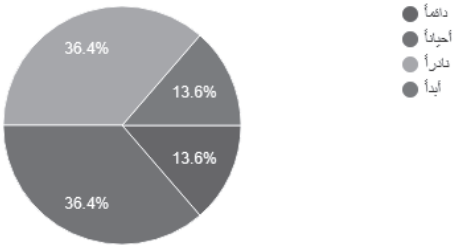

يتبين لنا من المخطط السابق ومن وجهة نظر المدرسين أن 36،4% وبالتساوي بين نادرًا وأحيانًا يقدم الطلبة أسئلة حول طريقة الاستماع الصحيحة للموضوعات المقدمة على مواقع تعليم اللغة العربية، وأن 13،6 % دائمًا ما يقدمون أسئلة حول طرق الاستماع الصحيحة.

أهم النتائج والتوصيات

أ- النتائج:

تكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة إذ إنها تتناول أهمية استخدام مواقع تعليم اللغة العربية على شبكة الانترنت في تحسين مهارتي الاستماع والتحدث من وجهة نظر معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في تركيا، وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج الجداول السابقة فإن الباحث يطمح إلى إفادة المختصين والمعنيين منها، والأخذ بها بعين الاعتبار، ومن أهم هذه النتائج الآتي:

1- إن معظم أفراد عينة الدراسة ونسبتهم (63،6 %) يستخدمون شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، وهذا ما يؤكد وعي المدرسين بأهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.

2- يؤكد معظم المبحوثين أن هذ التقنيات تساهم في زيادة مهارة التحدث بنسبة 90،9%.
3- يؤكد معظم المبحوثين أن هذ التقنيات تساهم في زيادة مهارة الاستماع بنسبة 90،9%.
4- يؤكد معظم المبحوثين أن طريقة تركيب الجملة في مواقع تعليم العربية تسهم في تحفيز الطلبة على مهارة التحدث بنسبة 80،8%.
5- يؤكد معظم المبحوثين أن طريقة تركيب الجملة في مواقع تعليم العربية تسهم في تحفيز الطلبة على مهارة الاستماع بنسبة 90،9%.
6- بالرغم ما سبق من نتائج هامة إلا أن هذه التقنيات لا تقضي على مشكلات الاستماع والتحدث بنسب كبيرة وبالتالي ينبغي على القائمين على وضع المناهج الإلكترونية دراسة هذه المشكلات.
7- يؤكد معظم المبحوثين وجود تدريبات كافية في هذه المواقع تدرب الطلبة على مهارتي الاستماع والتحدث.
8- نسبة 54،5 % من الطلبة ومن وجهة نظر مدرسيهم لا يفضلون تصفح هذه المواقع.
9- معظم الأسئلة الخاصة بمحور الطلبة كانت النتائج فيها سلبية كما مر معنا من خلال الجداول السابقة.

ب-التوصيات:

1- التوسع في إجراء المزيد من البحوث حول التقنيات التعليمية على الطلبة والمدرسين.
2- إجراء تحليل مضمون لمنهاج عدد من المواقع الإلكترونية الهامة في تعليم اللغة العربية.
3- تحفيز الطلبة على استخدام هذه التقنيات في التعلم.

4- توفير مخابر إلكترونية ولغوية خاصة بالطلبة.
5- جعل تكنولوجيا التعليم مادة أساسية في كليات الإلهيات في تركيا.
6- إجراء المزيد من الدورات الخاصة بالمدرسين بآلية التعامل مع هذه المواقع وطرق استخدامها.
7- تأسيس مواقع تعليم للغة العربية خاصة بكل جامعة.
8- إقامة ورشات عمل ولجان خاصة لوضع مقررات إلكترونية خاصة بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

المصادر والمراجع:

أبو صواوين، راشد، محمد (٢٠٠٢م) "تنمية مهارات التواصل الشفوي، التحدث والاستماع"، إيتراك للطباعة والنشر، القاهرة.

البغدادي، زكي أبو النصر، (2016م) "توظيف الوسائل التكنولوجية في تعليم العربية لغة ثانية الوسائل السمعية والبصرية نموذجًا"، في مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية، (6)، 33-1.

سلامة، عبد الحافظ، (2013م)، تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوردي العلمية، الأردن.

سمير، عمر سيد (2017م،) "صعوبات تعلم اللغة العربية إلهيات غازي عينتاب نموذجًا"، بحث مقدم لمؤتمر تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: نظرة نحو المستقبل، كلية الإلهيات، جامعة مرمرة، تركيا.

السيد، فايزة. وحافظ، حنان (٢٠٠٢م) "محاضرات في تدريس اللغة العربية للمبتدئين"، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.

صيني، سعيد، (1994م) "قواعد أساسية في البحث العلمي"، بيروت، مؤسسة الرسالة.

علي ديب، أوصاف، (2012م) "واقع توظيف تقنيات التعليم في ماجستير تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها تصور مقترح لمفردات مقرر تقنيات التعليم"، في مجلة جامعة دمشق، (28)، 238-197.

عوده، مراد، (2013م) "واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وعوائق استخدامها في التدريس لدى معلمي ومعلمات مدارس تربية لواء الشوبك/الأردن"، في مجلة البلقاء للبحوث والدراسات (17)، 138-107.

الفقي، ممدوح سالم، (2005م) "برنامج تدريبي مقترح متعدد وفق أسلوب النظم لتوظيف مهارات الاتصال التعليمي الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم"، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر.

القاسمي علي، والسيد محمد علي، (1991م)، "التقنيات التربوية في تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها"، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-ايسسكو.

كريمان، بدير، واميلي، (2005م) "صادق تنمية المهارات اللغوية للطفل"، ط3، عالم الكتب، الأردن.

محمود، ناجح محمد حسن، (1997م) "مقرر مقترح في تكنولوجيا التعليم لطلاب كلية التربية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الأزهر، القاهرة.

مصطفى، أكرم فتحي (2006م) "إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية"، عالم الكتب، القاهرة.

الناقة، محمود؛ وحافظ، وحيد السيد (٢٠٠٢) "تعليم اللغة العربية في التعليم العام: مداخله وفنياته"، جامعة عين شمس، القاهرة.